

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

عنوان المشروع
دور القيادة بالقيم في تعزيز قدرات الموارد البشرية

أسم الطالب
سماهر يوسف ناصر
222001389

مشروع تخرج- 1
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبد الرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن
التاريخ- الفصل الدراسي
الفصل الدراسي الثالث | 15/12/2025

جدول المحتويات

3.....	قائمة الاشكال
3.....	قائمة الجداول
5.....	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
5.....	1.1. المقدمة:
7.....	1.2. مشكلة الدراسة
7.....	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
8.....	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
9.....	1.3. أهمية الدراسة
9.....	1,3,1. على المستوى النظري:
10.....	1,3,2. على المستوى التطبيقي:
11.....	1.4. أسئلة الدراسة:
12.....	1.5. أهداف الدراسة:
12.....	الهدف العام للبحث هو:
13.....	1.6. فرضيات الدراسة
14.....	1.7. نموذج الدراسة
15.....	1.8. منهجية الدراسة
16.....	1.9. الدراسة الميدانية
18.....	1.10. مخطط المشروع المقترح
19.....	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
20.....	2.1. المقدمة:
21.....	2.2. المتغير المستقل
22.....	2.3. المتغير التابع
23.....	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
25.....	2.5. الخاتمة :
27.....	قائمة المراجع :

قائمة الاشكال:

رقم الشكل:	العنوان:	رقم الصفحة:
(١)	Research model on the role of values-based leadership in human resource capabilities	14
(2)	Onion research on the role of values-based leadership in enhancing human resource capabilities.	15
(٣)	Proposed project plan	18

قائمة الجداول :

رقم الشكل:	العنوان :	رقم الصفحة:
1	جدول مقارنة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	24

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

في ظل التحديات المتسارعة التي تواجه المنظمات اليوم والتحول نحو اقتصاد المعرفة، لم يعد الاكتفاء بأساليب القيادة التقليدية كافياً لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة. وعلى الرغم من الاستثمارات الكبيرة في برامج تطوير الموارد البشرية، تظل هناك **فجوة واضحة** في تفعيل دور هذه الموارد بشكل كامل، خاصة في مجالات الالتزام الأخلاقي والإبداع التنظيمي. إن المشكلة الأساسية تكمن في **الغياب أو الضعف النسبي للقيادة الموجهة بالقيم** التي تعمل على دمج المبادئ الأخلاقية والمؤسسية في صميم العمليات اليومية. هذا الغياب يؤدي إلى تراجع في ثقة الموظفين، و**انفصال** بين السلوك القيادي والقيم المعلنة للمنظمة، مما يعيق بشكل مباشر القدرة على بناء قوى عاملة مرنة، ملتزمة، وذات كفاءات متجددة، وهو ما يمثل تحدياً جوهرياً لاستدامة نجاح المنظمات.

وتناولت الأدبيات والدراسات السابقة دور القيادة بشكل واسع في بيئة العمل، حيث ركزت مجموعة كبيرة من البحوث على **الأنماط القيادية التقليدية** كالقيادة التحويلية والقيادة التبادلية، واستكشفت علاقتها بمستويات الأداء والالتزام التنظيمي. وقد أكدت هذه الدراسات بالإجماع على الأهمية الحيوية للسلوك القيادي وتأثيره في نتائج الأعمال، سواء من حيث الإنتاجية أو جودة البيئة الداخلية. كما تم تخصيص دراسات أخرى لبحث أثر **تبني القيم الأخلاقية** (كالعدالة والشفافية) على الرضا الوظيفي ودرجة ولاء الموظفين. ومع ذلك، فإن جزءاً كبيراً من هذه الأبحاث لم يركز بشكل دقيق ومباشر على مفهوم **"القيادة بالقيم"** كإطار عمل متكامل ومحدد، وكيف يعمل هذا النوع من القيادة كمتغير رئيسي ومحفز لجميع أبعاد قدرات الموارد البشرية النوعية (مثل التمكين، والابتكار، والكفاءة)، مما يترك فجوة بحاجة إلى مزيد من الاستكشاف.

وانطلاقاً من مراجعة الأدبيات السابقة، تتضح **الفجوة المعرفية** التي يسعى هذا البحث إلى سدّها. فعلى الرغم من الاعتراف بأهمية كل من القيادة والقيم والموارد البشرية كعناصر منفصلة، إلا أن الدراسات التي تجمع بين **الأبعاد الدقيقة للقيادة بالقيم وتأثيرها المباشر في تعزيز قدرات الموارد البشرية كأصل استراتيجي** لا تزال محدودة، تبرز الحاجة إلى **نموذج تطبيقي** يحدد الأبعاد الملموسة للقيادة بالقيم (كالنزاهة والقوة) وآلية ترجمتها إلى ممارسات تزيد من القدرة التنافسية للموظفين، وهو ما لم يتم تناوله بشكل كافٍ لتقديم توصيات عملية وواضحة لصناع القرار.

يُعد هذا البحث ذا أهمية قصوى للمجتمع العلمي والتطبيقي على حد سواء. فهو يوجه نتائجه بشكل أساسي إلى القيادات العليا، مديري الموارد البشرية، ومتخصصي التطوير التنظيمي الذين يسعون لتحسين استراتيجياتهم القيادية والبشرية. وتتبع أهمية المشكلة المدروسة من كونها تقدم حلاً مستداماً لتعزيز الميزة التنافسية للمنظمات؛ إذ أن المنظمة التي تقود بالقيم تستطيع ضمان أعلى مستويات الالتزام والابتكار لدى موظفيها، مما يقلل من الصراع الداخلي ويزيد من الكفاءة العامة. إن فهم العلاقة بين القيادة والقيم والموارد البشرية أصبح أمراً حيوياً للمنظمات التي تتطلع إلى بناء ثقافة عمل صحية ومستدامة تضمن بقاءها وازدهارها في الأسواق المتغيرة.

بناءً على ما تقدم، يهدف البحث الحالي إلى تحديد وتقييم الأثر المباشر للقيادة الموجهة بالقيم في تعزيز مختلف جوانب قدرات الموارد البشرية في المنظمات. ويسعى البحث على وجه الخصوص إلى تحقيق الأهداف التالية: (1) قياس مستوى تبني القيادات للمبادئ والقيم المؤسسية، (2) تحليل طبيعة العلاقة بين أبعاد القيادة بالقيم وقدرات الموارد البشرية، و (3) تقديم إطار عمل نظري وتوصيات عملية تساهم في تصميم برامج تدريب وتطوير قيادية فعالة تعتمد على القيم كمحور أساسي

1.2. مشكلة الدراسة

تُعد القيادة بالقيم من المفاهيم الحديثة التي تهدف إلى توجيه السلوك القيادي نحو مبادئ أخلاقية وإنسانية تسهم في بناء بيئة عمل فعّالة وداعمة للموارد البشرية. ومع ذلك، لا تزال العديد من المؤسسات تواجه صعوبات في تحويل هذه القيم إلى ممارسات قيادية ملموسة تُسهم في تنمية قدرات الأفراد وتحسين أدائهم.

تكمن مشكلة الدراسة في وجود فجوات تحول دون التطبيق الفعلي لمفهوم القيادة بالقيم داخل المؤسسات، مما يحد من دورها في تعزيز قدرات الموارد البشرية.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

تتمثل في محدودية الدراسات التي تناولت القيادة بالقيم كإطار شامل يربط بين المبادئ الأخلاقية وتطوير رأس المال البشري، فمعظم الدراسات ركزت على أنماط القيادة التقليدية مثل القيادة "التحويلية" أو التبادلية، دون التعمق في الأثر المباشر للقيم القيادية على تنمية مهارات الموظفين وتحسين أدائهم. كما أن الأدبيات الحالية تفتقر إلى نماذج تفسيرية واضحة توضح آليات تحويل القيم إلى سلوك قيادي ملموس يمكن قياس نتائجه على مستوى "الكفاءة" و"الإنتاجية" يضاف إلى ذلك غياب التكامل بين المنظورين النظري والسلوكي في تحليل العلاقة بين القيادة بالقيم وتنمية القدرات البشرية على الرغم من الاعتراف النظري بأهمية هذه القيادة في تعزيز الالتزام والتحفيز، إلا أن الدراسات العربية التي تتناول بشكل دقيق ومحدد آلية العلاقة السببية بين تطبيق نماذج القيادة بالقيم والارتقاء الفعلي بالقدرات المعرفية والسلوكية والمهارية للموارد البشرية لا تزال محدودة، ولا تقدم نموذجاً قياسياً شاملاً يمكن تطبيقه

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

تتجلى الفجوة على المستوى الفعلي في ضعف تطبيق القيم المؤسسية ضمن الممارسات القيادية اليومية داخل المؤسسات، حيث تظلّ القيم في الغالب حبيسة الشعارات المعلنة، دون أن تتحول إلى سلوكٍ إداريٍّ فعّالٍ أو قراراتٍ تنظيميةٍ ملموسة تُعكس في الأداء العملي. كما يُلاحظ وجود قصورٍ واضحٍ في تأهيل القادة وتدريبهم على دمج القيم في عمليات التخطيط واتخاذ القرار، مما يضعف قدرتهم على توجيه فرق العمل بأسلوبٍ قائمٍ على المبادئ الأخلاقية والمسؤولية التنظيمية.

إضافةً إلى ذلك، تعاني العديد من المؤسسات من غياب آليات متابعة وتقييم دقيقة لمدى التزام القيادات بالقيم المؤسسية في تعاملهم مع الموظفين، الأمر الذي يحّد من إمكانية ربط تلك القيم بمؤشرات الأداء الفردي والجماعي. ويُلاحظ أيضاً ضعف ثقافة المساءلة القيمية داخل بيئة العمل، مما يقلل من فاعلية البرامج الموجهة نحو تعزيز السلوك الإيجابي والانتماء الوظيفي.

كما تُظهر الممارسات الواقعية أنّ الفجوة بين ما تُنادي به أدبيات القيادة بالقيم وما يُطبّق فعلياً في المؤسسات لا تزال واسعة، إذ تُواجه القيادات تحديات في ترجمة القيم إلى ممارسات ملموسة بسبب غياب الدعم المؤسسي الكافي، وضعف القدرات الإشرافية، وغياب الأنظمة التحفيزية المبنية على الالتزام بالقيم. هذا الواقع ينعكس سلباً على مستوى تنمية القدرات البشرية، ويؤدي إلى تراجع الكفاءة والإبداع، وتدني مستويات الرضا والانتماء الوظيفي.

لذلك، تُبرز هذه الدراسة الحاجة إلى تطوير أطرٍ عمليةٍ تمكّن المؤسسات من تحويل القيم من مبادئ نظرية إلى أدواتٍ قياديةٍ فعّالة، تُسهم في تعزيز قدرات الموارد البشرية وتحقيق التوازن بين القيم الأخلاقية والأداء المؤسسي، بما يدعم استدامة النجاح والتنمية التنظيمية.

إلى أيّ مدى تسهم القيادة بالقيم في تعزيز قدرات الموارد البشرية على المستوى الفعلي داخل المؤسسات؟

1.3. أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الحاجة المتزايدة إلى تطوير الموارد البشرية من منظور شمولي يتجاوز التدريب التقليدي، ويركز على البعد القيمي والأخلاقي للقيادة. كما تكتسب هذه الدراسة أهميتها البالغة من موقعها عند تقاطع حقلين معرفيين حيويين، هما القيادة المعاصرة والاستثمار في الموارد البشرية. فهي لا تقتصر على معالجة فجوة بحثية فحسب، بل تسعى إلى تقديم إرشادات عملية تدعم المؤسسات في بناء ميزتها التنافسية الداخلية وتعزيز استدامة أدائها.

١.٣.١. على المستوى النظري:

تتبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من كونها تسهم في إثراء الأدبيات الإدارية المتعلقة بمفهوم القيادة بالقيم، الذي يُعدّ من المفاهيم الحديثة نسبياً في بيئة الإدارة العربية. كما تُسهم الدراسة في توضيح العلاقة بين القيادة القائمة على القيم وتنمية القدرات البشرية، من خلال تقديم إطار فكري يربط بين المبادئ الأخلاقية والسلوك القيادي الإيجابي، مما يُعزّز من الفهم العلمي لدور القيم في تحسين كفاءة الموارد البشرية ورفع مستوى أدائها.

وتبرز أهمية هذه الدراسة أيضاً في محاولتها سدّ الفجوة البحثية القائمة في الدراسات العربية التي تناولت القيادة بالقيم في سياق تنمية رأس المال البشري.

تُقدّم هذه الدراسة إضافة نوعية للمتن البحثي من خلال تعميق فهم العلاقة السببية بين الالتزام القيمي للقيادة بالقيم وبين الارتقاء بالقدرات المعرفية والمهارية للموارد البشرية. كما تعمل على تطوير الإطار المفاهيمي لمصطلح “القيادة بالقيم”، عبر تفكيك أبعاده المختلفة وتحديد المكونات الأكثر تأثيراً في تحسين كفاءة الموظفين وأدائهم الاستراتيجي. ويُمهّد هذا التحليل الدقيق الطريق أمام دراسات مستقبلية تهدف إلى قياس وتقييم النماذج القيادية القائمة على الأخلاق والقيم، مما يُسهم في سدّ النقص الواضح في التطبيقات النظرية داخل البيئات التنظيمية المحلية.

١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:

تُوفر نتائج هذه الدراسة دليلاً عملياً للإدارة العليا وإدارات الموارد البشرية، يمكنهم من توجيه الاستثمار البشري بفاعلية أكبر، وذلك بتحديد كيفية تأثير القيم القيادية (كالنزاهة والعدالة) على التمكين الذاتي والابتكار لدى الموظفين. تهدف الدراسة بشكل مباشر إلى توجيه الإدارة العليا وصناع القرار نحو أهمية دمج القيم المؤسسية كجزء لا يتجزأ من استراتيجيات القيادة اليومية، مما يضمن تحويل هذه المبادئ إلى قوة دافعة حقيقية لتنمية القدرات البشرية. كما تُساعد الدراسة إدارات الموارد البشرية في تصميم برامج تدريب وتطوير أكثر فعالية، تستهدف بناء كفاءات القادة والموظفين على حد سواء على أساس قيم وأخلاقي سليم، وفي جميع مراحل إدارة الموارد البشرية (الاستقطاب، والتدريب، وتقييم الأداء). وفي المحصلة، يُتوقع أن تُسهم هذه النتائج في تحسين الأداء التنظيمي الشامل من خلال خلق بيئة عمل إيجابية ومحفزة، ترفع من مستوى الابتكار والالتزام، وتساعد المؤسسات على بناء ثقافة مؤسسية متينة تقلل من الصراعات الأخلاقية وتزيد من ولاء الموظفين، مما يضمن تحويل قدرات الموارد البشرية إلى ميزة تنافسية مستدامة ومرتكز للنمو طويل الأجل.

1.4. أسئلة الدراسة:

سؤال البحث الرئيسي:

ما هو الدور الذي تلعبه القيادة بالقيم في تعزيز قدرات الموارد البشرية في المنظمات؟

أسئلة البحث الفرعية:

- ما مستوى تبني القادة في المنظمة لأبعاد القيادة بالقيم؟
- ما طبيعة العلاقة الإحصائية بين ممارسات القيادة بالقيم ومكونات قدرات الموارد البشرية؟
- ما أثر تطبيق القيادة بالقيم على كفاءة الموارد البشرية في تحقيق الأهداف التنظيمية؟

1.5. أهداف الدراسة:

الهدف العام للبحث هو:

تحديد وتقييم الدور الذي تلعبه القيادة بالقيم في تعزيز قدرات الموارد البشرية في المنظمات، وتقديم إطار عمل مقترح يدعم هذا الدور

أهداف البحث الفرعية:

- اقتراح استراتيجيات عملية لتعزيز تطبيق القيادة بالقيم بما يسهم في تطوير الموارد البشرية وتحقيق الأهداف التنظيمية
- التعرف على مستوى تبني القادة في المنظمة لمبادئ القيادة بالقيم وأثر ذلك في بيئة العمل
- تقديم مجموعة من التوصيات العملية التي تساعد الإدارة على تفعيل دور القيادة بالقيم لتعزيز قدرات الموارد البشري

1.6. فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية H1

توجد علاقة ارتباط إيجابية وذات دلالة إحصائية بين القيادة بالقيم وبين قدرات الموارد البشرية في المنظمة.

الفرضية الفرعية الأولى Ha

توجد علاقة ارتباط إيجابية وذات دلالة إحصائية بين القيادة بالقيم وبين تمكين الموارد البشرية في المنظمة

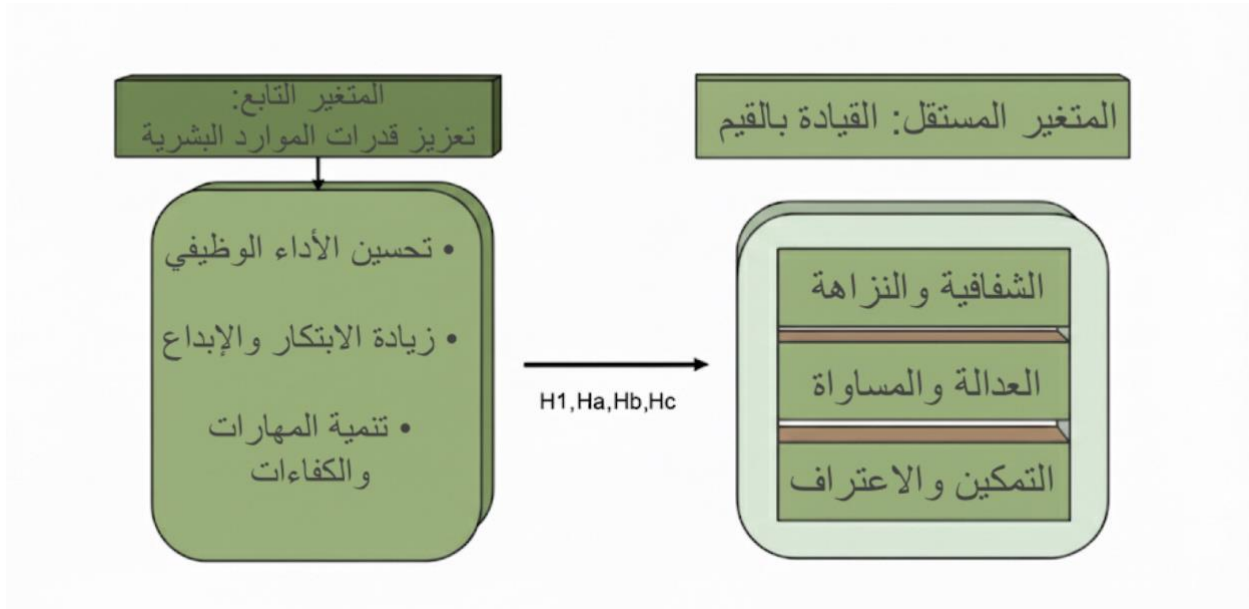
الفرضية الفرعية الثانية Hb

توجد علاقة ارتباط إيجابية وذات دلالة إحصائية بين القيادة بالقيم وبين قدرة الموارد البشرية على الابتكار

الفرضية الفرعية الثالثة Hc

توجد علاقة ارتباط إيجابية وذات دلالة إحصائية بين القيادة بالقيم وبين تنمية وتطوير كفاءات الموارد البشرية.

1.7. نموذج الدراسة



شكل ١ : نموذج البحث

1.8. منهجية الدراسة

- فلسفة البحث: الوضعية
- منهج البحث: الإستنتاجي
- إستراتيجية البحث: مسحي
- اختيار البحث: بحث وصفي التحليلي ذو المنهج الكمي
- الأفق الزمني: مقطعية
- تقنيات جمع وتحليل البيانات: الاستبيان والتحليل الإحصائي



شكل ٢ : منهجية الدراسة

1.9. الدراسة الميدانية

نهج البحث:

اعتمد هذا البحث على **النهج الوصفي التحليلي**، كونه الأنسب لدراسة الظواهر الإدارية والاجتماعية التي تتعلق بالقيم والسلوك التنظيمي. يهدف هذا النهج إلى وصف واقع القيادة بالقيم داخل المؤسسات وتحليل مدى تأثيرها على تطوير قدرات الموارد البشرية، وذلك من خلال جمع البيانات من الميدان وتحليلها إحصائيًا للوصول إلى نتائج دقيقة ومؤسسة علميًا

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من **(عدد محدد)** من الموظفين والإداريين في **القطاع (العالم/الخاص)** داخل المؤسسات المستهدفة. تم اختيار أفراد العينة بطريقة **عشوائية طبقية** لضمان تمثيل مختلف المستويات الإدارية (العليا، الوسطى، التنفيذية)، ولعكس تنوع الخبرات والآراء حول ممارسات القيادة بالقيم وتأثيرها على تنمية القدرات البشرية

معايير اختيار موقع الدراسة:

تم اختيار موقع الدراسة بناءً على عدة معايير، من أبرزها:

- 1..توفر ممارسات قيادية واضحة داخل المؤسسة تسمح بتطبيق مبادئ القيادة بالقيم.
- 2..وجود إدارة موارد بشرية فعالة تسعى إلى تطوير مهارات العاملين.
- 3..إمكانية الوصول إلى البيانات والمشاركين وتعاون المؤسسة في توفير المعلومات اللازمة.
- 4..ملاءمة بيئة العمل لموضوع الدراسة من حيث الثقافة التنظيمية والقيم المؤسسية السائدة

أداة جمع البيانات:

استخدم الباحث **الاستبانة (الاستقصاء)** كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تم تصميمها بناءً على الإطار النظري لمفهوم القيادة بالقيم وتنمية القدرات البشرية. تضمنت الاستبانة مجموعة من الفقرات التي تقيس أبعاد القيادة بالقيم (كالنزاهة، العدالة، الشفافية، الاحترام) وأخرى لقياس أبعاد تنمية القدرات البشرية (كالابتكار، الكفاءة، التعلم المستمر، العمل الجماعي). كما تم دعم النتائج بمقابلات شبه منظمة مع بعض القادة الإداريين لتفسير النتائج بشكل أعمق.

طرق تحليل البيانات:

تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستنتاجية عبر برنامج (SPSS). شملت التحليلات حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية، إضافة إلى اختبارات الفرضيات باستخدام اختبار (T-test) وتحليل التباين (ANOVA) لقياس الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المتغيرات. كما استخدم تحليل الارتباط والانحدار لبيان مدى تأثير القيادة بالقيم على تعزيز قدرات الموارد البشرية.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على مؤسسات محددة ضمن نطاق المملكة العربية السعودية وتم تنفيذ الدراسة خلال الفترة من 5 نوفمبر إلى 9 نوفمبر اقتصرَت العينة على الموظفين الإداريين دون العاملين الفنيين أو الميدانيين وركزت الدراسة على القيادة بالقيم كأحد أنماط القيادة الإدارية دون التطرق لأنماط القيادة الأخرى (كالتحويلية أو الموقفية).

1.10. مخطط المشروع المقترح

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري

الفصل الثالث: منهجية البحث

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي

الفصل الخامس: مناقشة النتائج
والخاتمة

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

تعد مراجعة الدراسات السابقة خطوة أساسية في أي بحث علمي، لما تقدمه من فهم عميق للإطار العام للموضوع وتحديد موقع الدراسة ضمن سياق البحثي

كما ان موضوع القيادة بالقيم من الموضوعات الحديثة التي حظيت باهتمام واسع في مجال الإدارة، نظرًا لدورها في تعزيز بيئة العمل ورفع مستوى أداء الموظفين. فالقيادة المبنية على القيم تركز على مبادئ أخلاقية في التوجيه واتخاذ القرارات، وتعمل على خلق ثقافة تنظيمية إيجابية تسهم في تمكين العاملين وتنمية مهاراتهم بما يدعم الأداء المؤسسي.

وتبرز أهمية مراجعة الأدبيات المتعلقة بالقيادة بالقيم وتعزيز قدرات الموارد البشرية في أنها تساعد الباحث على تتبع تطور المفاهيم المرتبطة بالموضوع وفهم الروابط التي تجمع بين القيادة المبنية على القيم وتنمية القدرات المهنية.

وقد تناولت العديد من الدراسات العلاقة بين القيادة بالقيم وقدرات الموارد البشرية، حيث أشارت بعض البحوث إلى أن القيادة القائمة على القيم تسهم في تعزيز الالتزام الوظيفي ورفع مستويات الرضا لدى العاملين، بينما أوضحت دراسات أخرى أن وضوح القيم التنظيمية يسهم في تحسين مهارات الموظفين وقدرتهم على اتخاذ القرارات بكفاءة أكبر.

2.2. المتغير المستقل

تشير القيادة بالقيم إلى الأسلوب القيادي الذي يستند إلى منظومة واضحة من المبادئ الأخلاقية والمعتقدات التي توجه سلوك القائد وقراراته

ونشأ مفهوم القيادة بالقيم ضمن موجة التحول نحو القيادة الأخلاقية التي بدأت بالظهور مطلع الثمانينات، وقد ارتبط تطوره بإعادة التركيز على البعد الإنساني في المؤسسات بعد الانتقادات الموجهة للقيادة التقليدية القائمة على السلطة والتحكم. ومع تطور نظريات القيادة التحويلية والقيادة الأخلاقية، برزت الحاجة إلى نموذج قيادي يوازن بين تحقيق الأهداف ورفع مستوى الالتزام الأخلاقي، مما أدى إلى ترسيخ مفهوم القيادة بالقيم كاتجاه حديث يسعى إلى دمج القيم الشخصية والقيم التنظيمية في عملية القيادة. وفي العقود الأخيرة، اكتسب المفهوم أهمية أكبر مع ازدياد التحديات المرتبطة بالثقافة المؤسسية والمسؤولية الاجتماعية.

تتكون القيادة بالقيم من مجموعة أبعاد محورية، أبرزها:

1. القدوة الأخلاقية: التزام القائد بالقيم التي يدعو إليها وتجسيدها في سلوكه اليومي.
2. التواصل القيمي: قدرة القائد على توضيح القيم التنظيمية ومشاركتها بفاعلية مع الموظفين.
3. اتخاذ القرار الأخلاقي: اعتماد القائد على مبادئ وقيم واضحة عند تقييم الخيارات واتخاذ القرارات.
4. تمكين الموظفين: دعم العاملين وتشجيعهم على الإبداع والمبادرة ضمن إطار قيمي متماسك.
5. العدالة والاحترام: معاملة الأفراد بإنصاف وتقدير، بما يعزز الثقة والانتماء

ترتبط القيادة بالقيم بعدد من النظريات القيادية الحديثة، ومنها القيادة الأخلاقية التي تركز على السلوكيات القائمة على النزاهة والمسؤولية؛ والقيادة التحويلية التي تهتم بإلهام العاملين وبناء رؤية مشتركة تستند غالباً إلى قيم قوية؛ والقيادة الخادمة التي تضع احتياجات الموظفين في مقدمة الأولويات وتستند إلى قيم مثل التواضع والعطاء

2.3. المتغير التابع

التعريف :

تشير قدرات الموارد البشرية إلى مجموعة المهارات والمعارف والكفاءات والسلوكيات التي يمتلكها الأفراد داخل المنظمة، والتي تمكنهم من أداء مهامهم بكفاءة وتحقيق أهداف العمل. وتشمل هذه القدرات القدرات الفنية، والقدرات الإدارية، والمهارات الشخصية مثل التواصل، حل المشكلات، العمل الجماعي، والتكيف مع التغيير. وتمثل هذه القدرات أحد أهم عناصر القوة التنظيمية، حيث تعكس مدى جاهزية المؤسسة لمواجهة التحديات وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة لتطوره التاريخي

ظهر مفهوم قدرات الموارد البشرية في بدايات القرن العشرين مع بروز إدارة الأفراد، لكنه تطور بشكل كبير ، ومع تطور الفكر الإداري، انتقلت النظرة إلى الموظفين من كونهم عناصر تنفيذية إلى اعتبارهم رأس مال بشري يمثل قيمة استراتيجية للمؤسسة، وفي العقدين الأخيرين، توسع المفهوم ليشمل القدرات الرقمية، والابتكار، والتعلم المستمر، نتيجة التطورات التكنولوجية والتحول المتسارع في بيئات الأعمال

الأبعاد الرئيسية :

- تشمل قدرات الموارد البشرية عدة أبعاد رئيسية، من أبرزها:
1. القدرات المعرفية: وتشمل المعرفة المهنية، الخبرة، وفهم طبيعة العمل.
 2. القدرات المهارية: مثل مهارات التواصل، حل المشكلات، اتخاذ القرار، وإدارة الوقت.
 3. القدرات الابتكارية: وتشمل القدرة على طرح أفكار جديدة وتطوير طرق العمل.
 4. القدرات السلوكية: مثل الالتزام، الانضباط، العمل الجماعي، والمسؤولية.
 5. القدرات التكنولوجية: وتشمل استخدام التقنيات الحديثة والتكيف مع التحول الرقمي.
- ويمثل تكامل هذه الأبعاد مؤشراً على جاهزية الموارد البشرية للمساهمة الفعالة في تحقيق أهداف المنظمة

النظريات المرتبطة:

النظريات المرتبطة بقدرات الموارد البشرية ترتبط قدرات الموارد البشرية بعدة نظريات في الإدارة والتنمية، أبرزها نظرية رأس المال البشري التي تؤكد أن الاستثمار في التعليم والتدريب يرفع من قيمة الفرد ويزيد إنتاجيته. كما ترتبط بنظرية الكفاءات الجوهرية التي ترى أن قدرات الأفراد تمثل جزءاً من الميزة التنافسية للمؤسسة

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

تقوم العلاقة بين القيادة بالقيم باعتبارها المتغير المستقل وقدرات الموارد البشرية باعتبارها المتغير التابع على أن تبني القادة لقيم تنظيمية مثل العدالة والشفافية والنزاهة يسهم في تهيئة بيئة عمل إيجابية تدعم تطوير مهارات العاملين وتعزيز كفاءتهم ومستوى أدائهم. ورغم هذه العلاقة الإيجابية، قد تظهر فجوات وصراعات عندما تختلف القيم المعلنة عن الممارسات الفعلية أو عندما تتباين تفسيرات القيم بين القادة والموظفين، مما يضعف الثقة ويحد من الأثر المتوقع للقيادة بالقيم في تنمية قدرات الموارد البشرية. وبذلك، فإن فعالية القيادة بالقيم في تعزيز قدرات الموارد البشرية ترتبط بدرجة اتساق التطبيق وغياب الصراعات التنظيمية المؤثرة

جدول مقارنة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

المتغير التابع: قدرات الموارد البشرية	المتغير المستقل: القيادة بالقيم
مهارات ومعارف الموظفين وقدرتهم على أداء العمل بكفاءة	سلوكيات وممارسات قيادية مبنية على العدالة، الاحترام، النزاهة، الثقة
رفع مستوى أداء الموظفين وتطوير قدراتهم	توجيه السلوك القيادي وخلق بيئة عمل داعمة وأخلاقية
المهارات الفنية – المهارات السلوكية – التعلم المستمر – الإبداع	العدالة – القدوة – المشاركة – الشفافية – بناء الثقة
تتحسن قدرات الموظفين كرد فعل مباشر لبيئة العمل القيمية	القيادة بالقيم تحفز الموظفين وتوفر بيئة محفزة للتطوير
نتيجة: قدرات الموارد البشرية تتحسن	سببية: القيادة بالقيم تُحدث التغيير
الأداء، الإنتاجية، الإبداع، المبادرة، سرعة التعلم	مستوى العدالة، المشاركة، الثقة، التزام القائد بالقيم
رفع كفاءة الموارد البشرية وتحسين أداء المنظمة	خلق ثقافة أخلاقية ومحفزة

2.5. الخاتمة :

أظهر هذا البحث أن القيادة بالقيم لها دور مهم في تعزيز قدرات الموارد البشرية، كما أظهرت الدراسة أن الفجوات بين القيم المعلنة والممارسات الفعلية أو وجود صراعات تنظيمية يمكن أن تحدّ من هذا التأثير

وتوضح النتائج أهمية تطبيق القيم بشكل متسق في الإدارة، كما تفتح المجال لدراسات مستقبلية حول تأثير القيادة بالقيم على جوانب أخرى مثل الإبداع والولاء الوظيفي

وعند مناقشة الآثار المستقبلية، يشير البحث إلى ضرورة توسيع نطاق الدراسات لتشمل قطاعات مختلفة، إضافة إلى تعميق فهم العلاقة بين القيادة بالقيم والتحول الرقمي، وتأثيرها على بناء ثقافة تنظيمية مستدامة. كما يمكن أن تركز الدراسات المستقبلية على دور الأجيال الجديدة من القادة وكيفية موازنة القيم مع التحديات المتغيرة في سوق العمل

أما المساهمات الإجمالية للبحث، فنتمثل في تقديم إطار مبسط يوضح كيف يمكن للقادة استخدام القيم كأداة إستراتيجية لتطوير الموارد البشرية،

وإبراز أهمية الدمج بين البعد الأخلاقي والبعد الإداري في الإدارة الحديثة. إضافةً إلى ذلك، يساهم البحث في إثراء الأدبيات العربية حول موضوع القيادة بالقيم، ويدعم صناع القرار بالمعلومات التي تساعد على تبني ممارسات قيادية أكثر فعالية واستدامة

قائمة المراجع:

Prof. Dr. Fahd Saleh Maghrebah Al-Maamari
Editor-in-Chief

PhD in Management Sciences, Planning and Educational Supervision
Amran University - Yemen

https://journals.ajsrp.com/index.php/ieps/article/view/3542?utm_source=chatgpt.com

Al-Yasiri, Akram Mohsen; Hussein Hariga Ghaly. *Authentic Leadership Behaviors and Their Impact on Strategic Human Resources Development (SHRD): An Exploratory Analytical Study of the Opinions of a Sample of Leaders and Followers in Some Colleges of the University of Karbala*. Iraqi Journal for Administrative Sciences

آل دايلى، نورة عبد الله؛ https://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/ijas/article/view/2938?utm_source=chatgpt.com

منصور، فاطمة عبد الله. دور القيادة بالقيم في إدارة العلاقات الأكاديمية بجامعة الملك خالد. مجلة التربية، جامعة
2025، يناير 205 الأزهر، العدد

https://journals.ekb.eg/article_424232_0.html?utm_source=chatgpt.com

أبوزنط، ماجدة (2015) تنمية الموارد البشرية ودورها في إدارة الإبداع المنظمي: دراسة تحليلية في عينة من
الجامعات الرسمية الأردنية، المؤتمر العلمي الدولي الأول (منظمات الأعمال الفرص والتحديات والتطلعات) 27-
29 أبريل، جامعة البلقاء، الأردن، ص 1-38.

https://mfes.journals.ekb.eg/article_186126.html?lang=ar

المملكة العربية السعودية (2016م). رؤية 2030م، مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.

https://mfes.journals.ekb.eg/article_186126.html?lang=ar

المطيري، بدر (2014) دور الجامعات السعودية في تنمية الموارد البشرية وتوفير فرص عمل لخريجها: المشكلات والحلول المقترحة

https://mfes.journals.ekb.eg/article_186126.html?lang=ar

Université du 20 Août 1955 de Skikda
Département des sciences de Gestion Affiliation

<https://www.pnst.cerist.dz/detail.php?id=61203/>

House, Robert J. (1971). A path-goal theory of leader effectiveness.
Administrative Science Quarterly, 16(3), 321-338

<https://www.unesco.at/en/education/education-2030/global-education-monitoring-gem-report/gem21-22>

(.جودة الحياة الوظيفية وأثرها على مستوى الأداء الوظيفي للعاملين 2014ماضي، خليل،)

<https://www.hnjournal.net/ar/3-8-26/>

في تنمية الموارد البشرية الإدارية دور القيادة، خوجة سماح، جامعة بسكرة، الجزائر.

https://archives.univ-biskra.dz/bitstream/123456789/14314/1/%D8%AE%D9%88%D8%AC%D8%A9%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%AD.pdf?utm_source=chatgpt.com

دور القيادة بالقيم في تعزيز قدرات الموارد البشرية الاستراتيجية: دراسة تحليلية لأراء عينة من موظفي الشركة العامة للتجهيزات الزراعية، محمد رسول علي الأسدي، علاء فرحان طالب، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، جامعة بابل، المجلد 9، العدد 4، 2017.

https://search.mandumah.com/Record/1257430?utm_source=chatgpt.com

دور القيادة بالقيم في إدارة العلاقات الأكاديمية بجامعة الملك خالد – نورة عبد الله آل داي، فاطمة عبد الله منصور. مجلة التربية (الأزهر)، المجلد 44، العدد 205، يناير 2025.

https://journals.ekb.eg/article_424232_0.html?utm_source=chatgpt.com

أثر القيادة الإدارية في تنمية الموارد البشرية لتحقيق التنمية المستدامة

https://mercj.journals.ekb.eg/article_214924_4c6b0dc4c5fc22931cecd850f50e72f8.pdf?utm_source=chatgpt.com

Bedi, A., Alpaslan, C. M., & Green, S. (2016). A meta-analytic review of ethical leadership outcomes and moderators. Journal of Business Ethics, 139(3), 517–536.

https://link.springer.com/article/10.1007/s10551-015-2625-1?utm_source=chatgpt.com

دور القيادة بالقيم في تعزيز قدرات الموارد البشرية الاستراتيجية

رسالة ماجستير

اسم الباحث: محمد رسول علي عبد الحسين الاسدي

<https://uokerbala.edu.iq/archives/research-paper/المو-تعزيز-قدرات-القيادة-بالقيم-في->

Influence of Ethical Leadership on Employees' Innovative Behavior: The Role of Organization-Based Self-Esteem and Flexible Human Resource Management

https://www.mdpi.com/2071-1050/13/3/1359?utm_source=chatgpt.com

Ethical Leadership and Innovative Work Behavior: The Mediating Role of Individual Attributes

https://www.mdpi.com/2199-8531/6/3/68?utm_source=chatgpt.com

دراسة ميدانية بمؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية بولاية قالمة –

https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/119/12/3/116777?utm_source=chatgpt.com

The Impact of Ethical Leadership on Employee Green Behaviors: A Study of Academic Institutions in the UAE

https://www.mdpi.com/2076-3387/15/10/376?utm_source=chatgpt.com

مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

https://search.mandumah.com/Record/1061676?utm_source=chatgpt.com